

9 كانون الثاني/يناير 2013 - تم التبليغ حتى الآن عن إصابة ما مجموعه تسع حالات مؤكدة مختبرياً من الفيروس المتاجي (فيروس كورونا) البشري الجديد إلى منظمة الصحة العالمية - خمس حالات، شملت ثلاث وفيات، من المملكة العربية السعودية، وحالتين من قطر، وحالتين من الأردن (توفي كل منهما).

أثار الفيروس المتاجي الجديد المقلق لأول مرة في شهر أيلول/سبتمبر 2012 عندما اكتُشف أنه تسبب في مرض تنفسي وخيم لدى مريضين في الإقليم. ثم أدى الاكتشاف الملاحق لمجموعتين من الحالات، إحداهما في أسرة في السعودية والثانية في مجموعة من العاملين في الرعاية الصحية في الأردن، إلى الحاجة الملحة للوقوف على فهم أفضل للفيروس. ويعتقد أن هناك احتمال كبير أن يسبب الفيروس عواقب وخيمة على نطاق واسع، ومع هذا ما زالت المعارف الحالية حول الوبائية والتاريخ الطبيعي للعدوى بهذا الفيروس محدودة. وما زال هناك كثير من الأسئلة لا توجد إجابات لها حول مصدر الفيروس، واحتمال انتقال العدوى به، وسبل التعرض له، والمشكل الإكلينيكي للمرض.

وقد أجريت بالفعل العديد من الأنشطة لتقصي الفيروس الجديد والتعامل مع عواقبه على الصحة العمومية. وضمن هذا السياق، تنظم منظمة الصحة العالمية اجتماعاً تشاورياً تقنياً في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في القاهرة خلال الفترة 14-15 كانون الثاني/يناير 2013 حول الفيروس المتاجي البشري الجديد. وسيضم الاجتماع ممثلين عن البلدان الثلاثة المتضررة بالفعل، بالإضافة إلى الشركاء الرئيسيين والمراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية المعنيين بالتعامل مع هذه المشكلة الصحية العمومية، بجانب خبراء منظمة الصحة العالمية.

ويهدف هذا الاجتماع التشاوري إلى الإلمام بأحدث الحقائق العلمية والصحية العمومية حول الفيروس المتاجي الجديد، وتحديد الثغرات المعرفية الحرجة في فهم المخاطر الداهية وتحديد الخطوات الإضافية اللازمة لرأب هذه الثغرات المعرفية والبحثية. كما يهدف الاجتماع إلى تحديث المعلومات حول الوضع الحالي من أجل إنقاذ الوعي العالمي والوصول إلى توافق حول الإجراءات اللازمة اتخاذها لتحسين تأهب الصحة العمومية.

إن الفيروسات المتاجية أسرة كبيرة تشمل فيروسات تصيب الإنسان والحيوان بالمرض. وهذه الذرية الجديدة لم يسبق اكتشافها في الإنسان أو الحيوان من قبل.

وقد أصدرت منظمة الصحة العالمية تعريفاً مؤقتاً للحالة يتيح للأطباء وسائر العاملين في الرعاية الصحية تحديد الحالات الجديدة. وسيتم تحديث هذا التعريف كلما استجرت معلومات أخرى. ويشتمل تعريف الحالة على معايير تحديد "المريض الجاري استقصاؤه"، "والحالة المحتملة"، "والحالة المؤكدة". وتعتمد هذه المعايير على المعلومات الإكلينيكية، والوبائية، والمختبرية.

ويتوقع أن تساهم المشاورة في التوصل إلى فهم أفضل للوبائيات والتاريخ الطبيعي للعدوى بالفيروس المتاجي الجديد، وتقييم المخاطر الصحية العمومية العالمية المتعلقة بظهور هذا الفيروس، وقائمة التوافق حول الأولويات البحثية الهامة، والتوافق على الاستعدادات الأساسية اللازمة للترصد والاستجابة.

Saturday 17th of May 2025 04:51:57 PM